التعليمية وأساليب العرض في تنمية مهارات الشراء الحكومي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري للإدارة والخدمات.

كما أنهم أبدوا إعجابًا كبيرًا بتوظيف برامج الوسائط المتعددة المتفاعلة، وضرورة تغيير دور المعلم والتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وبذلك أصبح المنهج في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق.

خامسًا: الدراسات والبحوث التي تناولت توظيف الحاسب في التعليم التجاري

دراسة: ممدوح عبدالهادي عثمان (1995) (125)

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج في الاقتصاد باستخدام الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وقياس فاعلية في تحقيق أهداف تدريس المادة واتجاهات الطلاب نحو دراسة هذه المادة، وقام الباحث بتصميم برنامج باستخدام الحاسب الآلي.

وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي التجاري، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق الباحث البرنامج المعد باستخدام الكمبيوتر على المجموعة التجريبية، بينما تم التطبيق للمجموعة الضابطة بدون استخدام الحاسب الآلي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الحاسب الآلي في رفع مستوى التحصيل وتغيير اتجاهات الطلاب نحو مادة الاقتصاد في المجموعة التجريبية عنها في الضابطة.

دراسة: إبراهيم محمد فراج (1996) (3)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام الكمبيوتر في تدريس المحاسبة المالية لطلاب المعاهد الفنية التجارية في تنمية المهارات المالية والمحاسبية ولتحقيق

هدف الدراسة اعد الباحث قائمة بالمهارات اللازمة للعمل في النواحي المالية والمحاسبية دفتريًا باستخدام الحاسب الآلي.

وأجريت على عينة قوامها 20 طالبًا من طلاب المعهد الفني التجاري بالمطرية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وضع قائمة بالمهارات المالية والمحاسبية دفتريًا باستخدام الكمبيوتر.
- فاعلية الوحدة المقترحة في إكساب المهارات المطلوبة باستخدام الحاسب الآلي.

دراسة: عبدالغفار عبدالرازق (1997) (67)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام الحقائب التعليمية في تدريس مادة السكرتارية على زيادة التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري من أجل إكسابهم المهارات الفنية التجارية في مادة السكرتارية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وأجريت على عينة قوامها 80 طالبة بالصف الأول بمدرسة الصف الثانوية التجارية بالجيزة.

وأخذ الباحث الخطوات التالية:

- تحديد المفاهيم.
- إعداد الحقيبة التعليمية وتجربتها استطلاعيًا.
- تدريس الوحدة المختارة باستخدام الحقائب التعليمية (حيث قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية الحقائب التعليمية، والمجموعة الضابطة بأسلوب التدريس التقليدي بواسطة معلم الفصل).
- تطبيق الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن أسلوب التدريس باستخدام الحقائب التعليمية فعّال في تدريس مادة السكرتارية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث للحقائب التعليمية في تدريس الوحدة المختارة، وكذلك توفق المجموعة التجريبية في التحصيل عن المجموعة الضابطة ويرجع ذلك لنفس السبب.

دراسة: سامي محمد سلبي (1997) (51)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج السكرتارية التطبيقية بمدارس الإدارة والخدمات في ضوء متطلبات سوق العمل.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 39 طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس الإدارة والخدمات شعبة الشئون القانونية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- إعداد قائمة بمهام العاملين بوظائف السكرتارية القانونية.
2- تصميم منهج يشتمل على هذه المهام.
3- إعداد إحدى وحدات المنهج.
4- إعداد اختبار تحصيلي واختبار مواقف أدائية.
5- وتم التطبيق على مجموعة تجريبية واحدة طبق عليها الاختبار قبل وبعد تدريس المنهج عن طريق تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مواقف أدائية لقياس فاعلية المنهج.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المنهج المقترح في زيادة تحصيل الطلاب في المعارف والمهام المتضمنة في (وحدة الجلسات)، وكذلك في أدائهم للأعمال والمهام المتضمنة في نفس الوحدة، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار الاختبار التحصيلي والأدائية قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة: غادة زكي محمد (1997) (87)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أساليب التعلم الذاتي باستخدام الكمبيوتر والموديلات التعليمية في تنمية المهارات المكتبية لمرتفعي ومنخفضي التحصيل لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري.

وأعدت الباحثة قائمة بالمهارات المكتبية في كتاب السكرتارية التطبيقية باللغة العربية، ثم إعداد برنامج لتدرس الوحدة باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي واستخدام الموديلات في التدريس، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار مواقف أدائية يتضمن المهارات المكتسبة بالوحدة وتطبيقه على عينة مكونة من 30 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي التجاري، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى درست باستخدام الحاسب الآلي والثانية درست باستخدام الموديولات التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والذين تعلموا باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي وبين أقرانهم الذين تعلموا باستخدام الموديلات لصالح المجموعة التي استخدمت الكمبيوتر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والذين تعلموا باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي وبين أقرانهم الذين تعلموا باستخدام الموديلات لصالح المجموعة التي استخدمت الكمبيوتر.

دراسة: حنان إسماعيل سالم (2000) (36)

حددت مشكلة البحث في قصور تدريس الإحصاء مما أدى لانخفاض مستوى تحصيل الطلاب وانخفاض مستوى أدائهم في المهارات الإحصائية لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري، مما تطلب تجريب استخدام الحاسب الآلي كمساعد تعليمي في تدريس الإحصاء.

وحاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما المهارات المتضمنة في منهج الإحصاء؟
- ما الصورة المقترحة لإحدى وحدات منهج الإحصاء بما يتفق وتدريسها بالحاسب الآلي؟
- ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي كمساعد تعليمي في تدريس الوحدة محل البحث في تنمية المهارات الإحصائية.

وللإجابة على أسئلة البحث اتخذت الباحثة الإجراءات التالية:

- تحليل مقرر الإحصاء للصف الثالث التجاري بهدف الوصول إلى المهارات الإحصائية المتضمنة بالمقرر.
- إعداد قائمة بمهارات الإحصائية وضبطها.
- اختيار وحدة المتوسطات.
- إعداد البرمجية التعليمية وضبطها.
- إعداد اختبار المواقف الأدائية.
- تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1- إعداد قائمة بالمهارات الإحصائية اشتملت على 21 مهارة رئيسية يتفرع منها 125 مهارة فرعية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تدريس البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

4- بلغ حجم الفاعلية (1,71) وذلك يعني أن حجم التأثير كبير باستخدام الحاسب الآلي في تدريس الإحصاء.

دراسة: إبراهيم محمد فراج (2000) (4)

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد المهارات الواجب توافرها لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية للقيام بالأعمال المكتبية باستخدام التقنيات الحديثة.
- قياس فعالية المنهج المقترح من خلال تجريب إحدى وحداته.
- تقديم منهج للإدارة المكتسبة لطلاب المعاهد الفنية التجارية (شعبة سكرتارية) في ضوء المهارات المحددة.

ولتحقيق أهداف البحث اتخذ الباحث الإجراءات التالية:

1- تحديد المهارات الواجب توافرها لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية للقيام بالأعمال المكتبية باستخدام التقنيات الحديثة.
2- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب للمهارات المكتبية.
3- تصميم المنهج المقترح في الإدارة المكتبية وضبطه.
4- قياس فاعلية المنهج المقترح في ضوء تجريب تدريس إحدى وحدات المنهج.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- إعداد قائمة بمهارات الأعمال المكتبية باستخدام التقنيات الحديثة، وإعداد إطار عام لمنهج الإدارة المكتبية.
2- وجود فرق دال إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
3- وجود فرق دال إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي.
4- وجود حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة في تنمية مهارات الأعمال المكتبية التي تم قياسها باستخدام اختبار المواقف الأدائية.

5- وجود فرق دال إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات الطلاب ككل في التطبيق البعدي.

وتشير النتائج في مجملها إلى تحسن ملموس في مستوى إتقان الطلاب لمهارات الأعمال المكتبية باستخدام التقنيات الحديثة بعد دراستهم للوحدة، ويعني ذلك فعالية المنهج وإمكانية استخدامه في إعداد الكوادر البشرية القادرة على القيام بمتطلبات الأعمال المكتبية وفقًا للتقنيات الحديثة المستخدمة في سوق العمل.

دراسة: سامي محمد شلبي شريف (2002) (52)

حاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المهارات الواجب توافرها لدى خريجي المدارس الثانوية التجارية (الشعبة العامة) لإقامة وتملك وإدارة المشروعات الصغيرة بعد التخرج؟
- ما الإطار العام المقترح لمنهج يفي بتلك المهارات؟
- ما فاعلية تدريس إحدى وحدات المنهج المقترح باستخدام الكمبيوتر في تنمية تلك المهارات.

وتكونت عينة البحث من خريجي المدارس الثانوية التجارية (الشعبة العامة) بالقاهرة، وللتحقق من صحة الفروض اتباع الباحث الإجراءات التالية:

- إعداد قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى الطلاب خريجي المدارس التجارية.
- تحديد مدة توافر تلك المهارات بمنهج إدارة المشروعات الصغيرة.
- إعداد الإطار العام المقترح للمنهج في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صحته العلمية وصولاً لصورته النهائية.
- بناء وحدة تجريبية من المنهج وتتضمن الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم وإعداد دليل المعلم ثم برمجة الوحدة كمبيوتريا.

- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم أداءات الطلاب في الوحدة المقترحة (المختارة) للتعرف على مدى إتقانهم لتلك المهارات وتشخيص نواحي القوة والضعف في ذلك.
- قياس فاعلية تدريس المنهج للطلاب باستخدام الكمبيوتر.

وأشارت النتائج إلى ما يلي:

1- إعداد قائمة مبدئية بالمهارات اللازمة للطلاب اشتملت على 138 مهارة فرعية المهارات الواجب توافرها لدى خريجي المدارس الثانوية التجارية (الشعبة العامة) لإقامة وتملك وإدارة المشروعات الصغيرة بعد التخرج.

2- من خلال إجراء الباحث مقابلة بين المهارات المتضمنة بالقائمة التي تم التوصل إليها وتلك التي نتجت عن تحليل محتوى المنهج فكانت نتيجة المقابلة 29.7٪ وهي نسبة قليلة جدًا مما يدل على افتقار المنهج إلى المهارات اللازمة للطلاب.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد فاعلية للوحدة المقترحة في تنمية المهارات الواجب توافرها لدى الطالبات مجموعة البحث

وقد أوصى الباحث بما يلي:

1- ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم التجاري ومراجعتها لتتمشى مع الواقع الذي نعيشه في ضوء المتغيرات والظروف الراهنة.

2- إعداد برنامج للزيارات الميدانية ضمن خطة الدراسة لمواقع العمل والشركات.

3- استخدام أسلوب الندوات والمناقشة وحل المشكلات في تدريس موضوعات مادة إدارة المشروعات الصغيرة.

4- توظيف الكمبيوتر في العملية التجارية وفي تدريس المواد التجارية وبخاصة ذات الجوانب العملية والمهارات مثل مادة المشروعات الصغيرة.

5- ضرورة إعداد أدله لمعلم التعليم التجاري.

6- الإقلال من ساعات التدريس النظرية والاهتمام بالجانب التطبيقي مع استخدام التقنيات الحديثة.

7- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء المتنوعة واستخدامات تطبيقات الكمبيوتر في تدريس العلوم والمهارات اللازمة للدخول إلى عالم المشروعات الصغيرة.

دراسة: ممدوح عثمان عبدالهادي عثمان، محمد محمود عبدالسلام (2006) (126)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام الوسائل المتعددة في تدريس مادة المحاسبة المالية للصف الأول الثانوي التجاري في تنمية أداءات الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة.

وقام الباحثان بإعداد برنامج الوسائل المتعددة كأسلوب عرض لتدريس المادة ثم طبق على مجموعة من طلاب الصف الأول التجاري.

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما التصور المقترح لبرنامج الوسائل المتعددة في مادة المحاسبة؟

2- ما فاعلية التصور المقترح في تنمية أداءات الطلاب؟

3- ما فاعلية التصور في تنمية الاتجاه نحو المادة؟

وأشارت النتائج إلى ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مادتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار المواقف الأدائية لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند مستوى دلالة (0,01) لصالح المجموعة التجريبية.

3- تنص فاعلية استخدام الوسائط المتعددة (البرنامج المقترح) إلى (1,2) على الأصل كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية أداءات الطلاب وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المادة.

وأوصت الدراسة بما يلي:

1- ضرورة استخدام أساليب تدريسية قائمة على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تقديم المواد التجارية للطلاب في المدارس.

2- عقد دورات تدريبية للمعلمين تدور حول أهمية وكيفية استخدام أسلوب الوسائل المتعددة من خلال الكمبيوتر وكيفية توظيفه بفاعلية في خدمة العملية التعليمية.

3- تزويد المكتبات المدرسية بأسطوانات مدمجة CD مبرمج عليها المواد الدراسية بأسلوب عرض الوسائل المتعددة.

دراسة: عبدالغفار عبدالرازق محمود (2007) (66)

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن إيجابيات وسلبيات المنهج الحالي للسكرتارية باللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية التجارية، ومدى توافق هذا المنهج مع متطلبات سوق العمل.

2- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة للسكرتارية باللغة الإنجليزية ووفقًا لمتطلبات سوق العمل.

3- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في مادة السكرتارية باللغة الإنجليزية.

4- الكشف عن فاعلية البرامج المقترح لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في مادة السكرتارية باللغة الإنجليزية.

وتكونت عينة الدراسة من 26 طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري من مدرسة القبابات التجارية المشتركة بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية.

واتخذ الباحث الإجراءات التالية:

1- تحديد المهارات اللازمة في مجال السكرتارية باللغة الإنجليزية.
2- بناء الوحدة التعليمية.
3- إعداد البرمجية التعليمية.
4- إعداد اختبار تحصيلي، بطاقات تقدير الجانب المهاري.
5- تطبيق قبلي لأدوات القياس ثم الترتيب ثم التطبيق البعدي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 62.76.

2- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

3- وجود حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات السكرتارية باللغة الإنجليزية التي تم قياسها باستخدام بطاقات الملاحظة.

4- وجود حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح في تحصيل مهارات السكرتارية باللغة الإنجليزية.

وقد أوصى الباحث بما يلي:

1- ربط مناهج المدارس الثانوية التجارية بمطالب سوق العمل والمستحدثات التكنولوجية.

2- زيادة وتحديث أجهزة الحاسوب بالمدارس الثانوية التجارية.

3- إنتاج برامج حاسوبية متعددة الوسائط لتدريس المواد التجارية.

❁ ❁ ❁ ❁

تعقيب على الدراسات والبحوث التي اهتمت بـ
«توظيف الحاسب الآلي وتقنياته في التعليم التجاري»

1- أكدت بعض الدراسات على ضرورة توظيف الحاسب الآلي عند تطوير مناهج المدارس التجارية مثل دراسة ممدوح عبدالهادي عثمان (1995)، ودراسة إبراهيم محمد فراج (1996)، ودراسة إبراهيم محمد فراج (2000).

2- أشارت نتائج دراسة عبدالغفار عبدالرازق (1997)، ودراسة حنان إسماعيل سالم (2000)، ودراسة سامي محمد شلبي شريف (2003) إلى أثر استخدام الحاسب الآلي والحقائب التعليمية في تدريس المواد التجارية على زيادة التحصيل المعرفي لطلاب الثانوي التجاري من أجل إكسابهم المهارات الفنية التجارية.

3- أوضحت نتائج دراسة سامي محمد شلبي (1997) ضرورة تطوير مناهج مدارس الإدارة والخدمات في ضوء متطلبات سوق العمل.

4- أشارت نتائج دراسة غادة زكي محمد (1997) على فاعلية استخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي في تنمية المهارات المكتبية لمرتفعي ومنخفضي التحصيل في السكرتارية.

5- أشارت نتائج دراسة ممدوح عبدالهادي عثمان، محمد محمود عبدالسلام (2006)

إلى أن استخدام الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي تؤدي إلى تنمية وتحسين أداءات الطلاب واتجاهاتهم في مادة المحاسبة بالصف الأول الثانوي التجاري.

6- أكدت نتائج دراسة عبدالغفار عبدالرازق محمود (2007) على ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في تطوير مناهج التعليم التجاري وإعداد برمجيات تعليمية لهذه المناهج.